

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

أنموذج مقترح للتنبؤ بالتعثر المالي
دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية المختلطة
المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة

من قبل الطالب

محمد عباس نهود الشمري

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتورة
زهرة حسن عليوي العامري

٢٠١٥ م

بغداد

١٤٣٦ هـ

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تصميم أنموذج مبني على الأساليب التقليدية للتحليل المالي (النسب المالية) من خلال تسليط الضوء على أهم النسب المالية الدالة على احتمالية التعثر المالي في المستقبل أو التي تسهم كدليل على وجود حالات للتعثر المالي في الشركات الصناعية المختلطة والتي تتواءم مع متغيرات البيئة العراقية، كذلك الأساليب الحديثة للتحليل المالي بالاعتماد على أساليب متعددة من شأنها أن تحقق عملية التشخيص بأقل خطأ محتمل.

لذا تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الاحصائية منها : أسلوب التحليل العاملي بالمركبات الاساسية وبموجب طريقة الاتساق الذاتي في استخلاص التركيبة البسيطة للعوامل، كذلك اسلوب التحليل التمييزي المتعدد باسلوبين هي الخطوي و الاتجاهات العامة للوصول الى صياغة الانموذج الامثل بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS، إذ بلغت الشركات (15) شركة من شركات القطاع الصناعي المختلط والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللمدة من (2006-2012) .
توصل البحث إلى أهم الاستنتاجات كان من أبرزها :

أولاً: إن استعمال اساليب متعددة لتكوين دوال تمييزية للتنبؤ في البحث الحالي ساهم في الوصول إلى ثلاثة دوال من شأنها ان تحقق عملية التنبؤ بأقل خطأ ممكن، وبالتالي إعطاء صورة واضحة وادلة ارشادية عن الأوضاع المالية الحالية والمستقبلية للمركز المالي للشركات المبحوثة، التي سوف تنشط عملية إتخاذ قرارات رشيدة.
ثانياً : إن التفاوت في دقة التنبؤ بالتعثر المالي للدوال الثلاثة يعود إلى أن لكل شركة من الشركات المبحوثة معطيات وظروف اقتصادية تتواءم مع دالة معينة ولا تتواءم مع دالة أخرى من هذه الدوال، في حين أن شركة أخرى قد تكون عكس ذلك.

و تأسيساً عما سبق أورد البحث أهم التوصيات والتي تمثلت بالآتي :-

أولاً: اعتماد الشركات المبحوثة والجهات الأخرى المعنية بعملية اتخاذ القرارات الاسلوب المتعدد للطرائق المختلفة المتبعة في البحث الحالي من الدوال التمييزية، لأعطاء تصور عام عن هذه الشركات وعن مدى قربها أو بعدها من مخاطر التعثر، ولاتخاذ الاجراءات المناسبة لتفادي التعثر والتصفية .

ثانياً : لا بد من الاستمرار في تحديث وتطوير نماذج اكثر كفاية وفاعلية في التنبؤ بالتعثر المالي من خلال بناء حزمة من الأساليب المرشحة للتمييز ووفقاً لما تملبه طبيعة الشركات موضوع البحث بهدف الوقوف على أفضل تلك الطرائق والتي تتواءم وطبيعة تلك الشركات .